حسن او معطوف وتمهدي جواب الامر ثم انهما اعربا قولي مبتدا
ومكانك الخبر على حد نطقي الله حسبي والنظر ان قولي ليس
مبتدا بل معطوف على ما قبله في قوله

ابت لي عفتي وابى بلائي … واخذي الحمد بالثمن الربيح
واقدامي على المكروه نفسي … وضربي هامة البطل المشيح
بابيض مثل لون الملح صاف … ونفس ما تقر على القبيح

وقولي البيت

لادفع عن مآثر صالحات … واحمي بعد عن عرض صحيح

والابيات لعمرو بن الاطنابة وهي امه وابوه زيد بن مناه
ابن ثعلبة بن كعب جاهلي اخرج القالي وابن عساكر عن معاوية
همت بالفرار يوم صفين فما منعني الا قول ابن الاطنابة وذكر
الابيات وهي من اجود ما قيل في الحروب والمشيح المجد
ونحوها قول قيس بن الاسلت

وقولي كلما جشأت لنفسي … من الابطال ويحك لن تراعي
فانك لو سالت حياة يوم … سوى الاجل الذي لك لم تطاعي

واشجع منهما من لم تفزع نفسه كعباس بن مرداس حيث
يقول اكر على الكتيبة لا ابالي … احتفي كان فيها ام سواها
وقال قيس بن الخطيم

واني بالحرب العوان موكل … باقدام نفس ما اريد بقاءها

او بالمجان اي اوداله على الثني بالمجان اي التعود للتوسع
كالدراج الاثني تحت ما ذكر في البيت ويحتمل انه مجاز
بيان بين الواحد جزء الاثنين . مدى بفتح الميم اي
غاية والقبل بفتحتين يطلق على الطريق الواضحة ويروى
بكسر

بكسر القاف جمع قبلة اي ان كلا من الخير والشر امر واضح يستقبل
الناس كالوجه ويعرفونه لا فارض ولا بكر الفارض المسنة
والبكر الفتية والعوان نصف جد اي عظم وانه تعالى
جد ربنا وفي حديث انس كان الرجل اذا قرا البقرة وال عمران
جد فينا واقلها ترثها الحجري وحايي سننقح من الحجري والبيت
للفرزدق قاله في صفة فرسين دفي السوط قبله

ما بال لومكما ولو جئت نقلها … حتى اقتحمت بها اسكفة الباب

يقال عقله اذا جذبه جذبا عنيفا والاسكفة بضم الهمزة
وتشديد الفاء العتبة السفلى ووزنها افعلة وفي قوله
النفات والاصل كلاكما هذا كلام السيوطي فيقتضي ان
الضمير ليس للفرسين والحتوف اراد بها اسباب الموت
وليس بمتعين ويقال المثال يكفي فيه الاحتمال
المخارم قال د لا افهم للبيت معنى عليه اذ المخارم جمع مخرم
بكسر الراء وهي افواه الفجاج والايفاء الاشراف على الشيء
وقال ش يمكن ان المخارم جمع مخرمة وهي المفسدة من
خرم من باب ضرب ولا يخفاك انفتاح المعنى على ما ذكره نفسي
د اي يقفان على الطرق يرقبان سوادي اي شخصي ويغو

لن يرضيا مني وفاء رهينة … من دون نفسي طارفي وتلادي
ماذا الومل بعد المحرق … تركوا منازلهم وبعد اياد
جرت الرياح على محل ديارهم … فكانما كانوا على ميعاد
ان الذين بنوا فطال بناؤهم … وتمتعوا بالاهل والاولاد
فاذا النعيم وكل ما يلهى به … يوما يصير الى بلى ونفاد

Copyright © King Saud University